mroftalp htehaB ni knil muideM

59 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - الحديث 59 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان عن الحسن بن عمارة عن فراش عن الشعبي عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين - 00:00:24

لا تخبرهما يا علي ما دام حيين قوله حدثنا هشام ابن عمار هو هشام ابن عمار وهو كان اماما وخطيبا للجامع الكبير في دمشق وهو ثقة قال حدثنا سفيان وسفيان ابن عيين ابن ابي عمران ميمون الهلالي المتوفى عام ثمان وتسعين ومئة وهو ثقة حافظ - 00:00:51

عن الحسن ابن عمارة وهو الحسن ابن عمارة ابن المضرب البجري ابو محمد الكوفي البغدادي الفقيه كان على قضاء بغداد ولكنه في رواية الحديث لا يصلح حتى قال فيه ابن فراش كذاب - 00:01:20

وقد اورده البخاري في الضعفاء ونقل عن بعض اهل العلم انه له سبعين حديثا ليس لها اصل وقال فيه بن معين ضعيف وقال ابو حاتم متروك في الحديث. ولما يقال عن راو متروك في الحجم على انه لا ينفع لا في المتابعات ولا في شيء واحد - 00:01:40

عن فراشه فراش ابن يحيى الهمدان الخارفي ابو يحيى الكوفي المكتب توفي عام تسع وعشرين ومئة قال فيه ابن معين ثقة وقال النسائي ثقة عن الشعب وهو عامر ابن شراهيل الشعبي المتوفى عام اربع ومئة وهو ثقة - 00:01:59

عن الحارث وهو الحارث ابن عبد الله الاعور الهمداني ابو زهير الكوفي والحرف فيه كلام شديد لاهل العلم عن علي وهو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ابو تراب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر - 00:02:20

سيدا كهول اهل الجنة طبعا الحديث يعني سنده ضعيف بسبب الحسن ابن عمارة وبسبب الحارث الاعور وابو بكر الصديق مر الكلام عنه في المجلس السابق اما عمر بن الخطاب فهو الصحابي الجليل - 00:02:45

امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي وامه حنتمة بنت هاشم ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة. واسلم ببكة على يد اخته فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها - 00:03:10

في ذي الحجة من السنة السادسة من النبوة وكان عمره حين ذاك ستا وثلاثين سنة اذا هو من السابقين وعن انس ابن مالك في قصة اسلام عمر ان رجلا من بني زهرة لقي عمر قبل ان يسلم وهو متقلد بالسيف - 00:03:32

فقال الى اين تعمد؟ قال اريد ان اقتل محمدا. قال افلا ادلك على العجب يا عمر؟ ان ختنك سعيدا واختك قد صبغوا وتركا دينهما الذي هما عليه قال فمشى عمر اليهم ذامرا حتى اذا دنا من الباب - 00:03:53

قال وكان عندهما رجل يقال له خباب يقرؤهما سورة طه فلما سمع خباب بحس عمر دخل تحت سرير لهما فدخل عمر فقال ما هذه الهينمة التي رأيتها عندكما قال ما عدا حديث تحدثناه بيننا. قال لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي انتما عليه. فقال له ختمه - 00:04:14

سعيد ابن زيد يا عمر ارأيت ان كان الحق في غير دينك؟ فاقبل على ختنه فوطأه وطأ شديدا. قال فدفعته اخته عن زوجها فظرب وجهها فادمى وجهها. وتأمل اخي الكريم حينما ادمى - 00:04:42

وجهها جاءت الرحمة عنده. ولما الانسان يكون في باب الرحمة تفتح له ابواب الخيرات. فينبغي على الانسان ان يكون رحيما دواما فقالت وهي غظة يا عمر ارأيت ان كان الحق في غير دينك؟ اشهد ان لا اله الا الله - 00:05:00
واشهد ان محمدا رسول الله قال فلما يئس عمر قال اعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فاقرأه فقالت اخته ان تردس ولا يمسه الا المطهرون قم فاختزل او توظأ واخى النبي طبعا هذه القصة عند الدارقطنه - 00:05:19
وهي ايضا في تأريخ دمشق. وقد اخرجها الحاكم في المستدرك طبعا في السنة دي يعني مقال وان كان ابن عبد البر قد حسن هذه القصة اذا عمر بن الخطاب قد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي بكر - 00:05:42
وقيل بينه وبين عوينة ابن ساعدة وقيل عتبار بن مالك وقيل غير ذلك. كان عمر رجلا ضخما طوالا اصلع كف اللحية يسرع في مشيته ويصفر لحيته ويرجل رأسه بالحناء وكان ابيظ تعلوه حمرا فلما كان عاما رمادا ترك اكل اللحم - 00:06:04
والسم وادمن اكل الزيت حتى شحب لونه وتغير تزوج زينب بنت مطعون ورزق منها عبد الله وعبدالرحمن وحفصة وام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ورزق منها زيد الاكبر ورقية - 00:06:30
وام كلثوم بالجرول ورزق منها زايد الاصغر وعبيد الله وجميل ابن الثابت ورزق منها عاصم وكانت ام ولد كان عمر من اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت السفارة فلما اسلم كان اسلامه نصرا وفتحا وعزا للمسلمين - 00:07:00
وكان هذا ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من المهاجرين الاولين وشهد بيعة الرضوان وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وعمر هو اول من دون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه على سوابقهم - 00:07:25
وهو اول من ارخ التاريخ الهجري واول من سمي بامير المؤمنين وكان رضي الله عنهم قويا في دينه لا يخاف في الله لو متى لائم واللي ذا الججا عن ابي هريرة قال رأيتني في المنام - 00:07:49
مع مين اورد في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيتني في المنام والناس يعرضون علي وعليهم قمص منها الى كذا ومنها الى الى كذا ومر عليه عمر بن الخطاب يجر قميصه - 00:08:13
فقيل يا رسول الله ما اولت ذلك؟ قال الدين وعمر بن الخطاب ايها الاخوة عرف بتواضعه وحلمه وحكمته. فعن عبيد الله ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل قربة على عنقه فقيل له في ذلك فقال ان نفسي اعجبتني فاردت ان اذلها - 00:08:30
وعن عبد الله بن مسعود قال ما كنا نبعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنطق على لسان عمر ونزل القرآن بموافقته في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الخمر وفي مقام ابراهيم - 00:08:54
اذا مناخبه كثيرة وعمر كان عالما بكتاب الله تعالى فقيها في دينه شهد له بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحاديث في فضله طبعا جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى رأيت الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت - 00:09:15
عمر قالوا فما اولت يا رسول الله؟ قال ذلك قال العلم اذا كان عمر عالما واتسعت رقعة الدولة الاسلامية في زمانه اتساعا عظيما قال ممن تأثر بعمر وابن عمر الامام مالك؟ فحينما تقرأ في الموطأ - 00:09:45
تجد الاثار عن عمر وعن ابن عمر كثيرة جدا وكأن الكتاب سرير المدرسة العمرية اذا الحديث يقول ابو بكر ابن عمر سيداته لاهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين - 00:10:05
لا تخبرهما يا علي ما دام حيا. قلنا الخبر هذا ضعيف بسبب ضعف الحسن ابن عمارة وبسبب الحارث الاعور وقد جاء من طرق اخرى غير هذا بسياقة اخرى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:22
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:39